Application of Information Technology in the Babylon University to Support the Scientific Research Process the Central Library and its Effect in Supporting as an Example

Mohammed Hadi Jasim
Secretary of the University of Babylon's Central Library
mohsaf209@gmail.com

Submission date: 24 /2/2019 **Acceptance date**: 17/4/2019 **Publication date**: 9/5 /2019

Abstract

This paper aims at exploring how far students of higher studies (Masters and PhD) use information technology available in the Babil University's Central Library and the possibility of making use of the library to gather data and information used in a scientific research.

To achieve this aim, the researcher surveyed a sample of higher education students of both sexes from different colleges of the university to give a clear picture of how students of higher education make use of resources available in the library and how far these resources meet their academic needs. The paper also examines the challenges faced by the students and proposes solutions to smooth out these challenges and improve services rendered by this library. Descriptive analysis was used and required information was collected by using a questionnaire distributed to a sample of (60) higher education students registered in the library. Main results of the study were:

1. Approximately (56%) of students responding to the questionnaire use the library on a weekly basis to make use of its electronic services. They expressed that more services are needed to meet their research needs.
2. The study showed that most students (75%) making use of the library were of scientific disciplines by copying CDs and theses, while students of literary disciplines mostly use books, journals and references for their researches.
3. The study showed that (75%) of students respondents to the questionnaire used computerized indexing available in the Central Library.

Main recommendations of the study include:

1. Compliance with the standards used by university libraries including providing adequate furnisher, heating and cooling equipment, comfortable flooring, good lightening, etc. This will prompt increased numbers of higher education students to use the library.
2. The Babil University library should be computerized and digitized and add more modern electronic sources of all scientific and human disciplines through subscribing in international websites that ensure modern digital environment.
3. Updating the computerized indexing available in the library by addressing the few shortcomings in the indexing system, adding new fields, fixing typos, and providing guidance on how to use the computerizing indexing.

Key words: Using of information technology, internet, database, computerized indexing.

by University of Babylon is licensed under a Journal of University of Babylon for Humanities (JUBH)
Creative Commons Attribution 4.0 International License

www.manaraa.com

تطبيق تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية واثرها في تدعيم عملية البحث العلمي المكتبة المركزية في جامعة بابل انموذجاً

محمد هادي جاسم
جامعة بابل / الامانة العامة للمكتبة المركزية
mohsaf209@gmail.com

الخلاصة:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى استعمال طلبة الدراسات العليا (ماجستير ودكتوراه) لتكنولوجيا المعلومات المتاحة في المكتبة المركزية لجامعة بابل وامكانية توظيفها والاستفادة من عملية جمع البيانات والمعلومات لأغراض البحث العلمي، من خلال استطلاع آراء عينة من طلبة الدراسات العليا ومن الجنسين كليهما من مختلف كليات الجامعة، من أجل تقديم صورة واضحة عن مدى استغلال هذه الإمكانيات من قبل طلبة الدراسات العليا ومدى ملائمتها لاحتياجاتهم، فضلاً عن التعرف على الصعوبات التي تواجههم في استعمالها مع اقتراح الحلول لمواجهة تلك الصعوبات و تحسين الخدمات المعلوماتية بالمكتبة .وقد تم استعمال المنهج الوصفي التحليلي في البحث وجمع المعلومات اللازمة من خلال استبانة وزعت على عينة عشوائية (٦٠) من طلبة الدراسات العليا المسجلين بالمكتبة، وكانت أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

١- إنّ نسبة (٥٦%) من حجم العينة المختارة من طلاب وطالبات الدراسات العليا يترددون بشكل اسبوعي على المكتبة للاستفادة من خدماتها الالكترونية المتاحة في حين كانت النسبة البالغة (٢٠%) كان التردد فيها يومياً اضافة إلى نسبة (٢٠%) كان التردد شهرياً بينما كانت اقل النسب البالغة (٤%) كان التردد فيها فصلياً.

٢- – بينت الدراسة أنّ نسبة (٥٨%) من حجم العينة المختارة عدم مواجهتهم لأي مشاكل عند استعمال الفهرس الآلي في حين كانت نسبة (٤٢%) وجود مشاكل عدة أبرزها انقطاع التيار الكهربائي المستمر والبطء في تحميل الحاسبات وضعف خط الأنترنيت والأخطاء الطباعية.

٣- إنّ نسبة (٥٥%) من الطلاب والطالبات محل الدراسة لديهم اقبال كبير على استعمال الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية في حين كانت النسبة البالغة (٤٥%) لا يحبذون استخدام الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية لعدم معرفتهم بتفاصيله.

وكانت أهم التوصيات التي توصلت اليها الدراسة كالآتي :

١- العمل على توفير الاثاث الجيد والتبريد والتدفئة والارضيات المريحة فضلاً عن الاضاءة الجيدة والهدوء يجعل التردد إلى المكتبة المركزية من قبل طلبة الدراسات العليا بنسب كبيرة عالية.

٢- العمل على تطوير الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية من خلال تجاوز الهفوات الموجودة حالياً بإضافة حقول تعريفية جديدة تهم الباحث ومعالجة الاخطاء الطباعية الموجودة ووضع علامات ارشادية بكيفية استعمال الفهرس الآلي الموجود في المكتبة.

٣- العمل على التغلب على جميع المشاكل التي تواجه الفهرس الآلي المتاح كتوفير حاسبات جديدة متطورة وقواعد بيانات واسعة وتقوية خط الانترنيت تسهم بشكل كبير في عملية تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية الحديثة.

الكلمات الدالة : تكنولوجيا، المعلومات، الإنترنت، قواعد البيانات، الفهرس الآلي

١- المقدمة:

نعيش اليوم في مجتمع تغيرت فيه كل الأبعاد والمفاهيم، مجتمع أطلقت عليه عدة تسميات وفقاً للتغيرات التي طرأت عليه، فنجد من يسميه مجتمع المعلومات، مجتمع المعرفة، المجتمع الرقمي، المجتمع الافتراضي، والبيئة الالكترونية هي إحدى المفاهيم الجديدة في هذا المجتمع والتي تشير إلى مجموعة التجهيزات والوسائل المستعملة في معالجة المعلومات التي تعرف تزايداً مستمراً في حجمها وتنوعاً كبيراً في حواملها[١].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ولقد أصبحت الجامعات ومكتباتها وما تزال رائدة البحث العلمي والسباقة إلى كل ما هو جديد في المجتمع، ضمن أبوابها وقاعاتها ومن بين مصادرها وكتبها انطلقت الابحاث والدراسات وخرجت الفرضيات والنظريات واعلنت الاكتشافات والاختراعات وتبرز أهمية البحث من خلال المكانة التي تمتلكها المكتبات الجامعية بما توفره من مصادر معلومات وطبيعة الخدمات التي تقدمها والتي من شأنها تدعيم البحوث العلمية والنهوض بها إلى أرقى المستويات، ويتجلى تأثير البيئة الإلكترونية على هذه المكتبات في تغير مهامها ووظائفها وتغير مهام القائمين عليها وكذلك في تغير تسمياتها وتسميات القائمين عليها فنجد المكتبات الرقمية، المكتبات الألكترونية، المكتبات الافتراضية وكذلك المحوسبة، ونجد أيضاً اختصاصي المعلومات، مستشار المعلومات، المكتبي الرقمي. هذه التسميات جميعها فرضت على المكتبات الجامعية تقمص أدواراً جديدة وهياكل جديدة من أجل الحفاظ على دورها الفاعل في خدمة البحث العلمي خاصة، وأنّ البحوث العلمية في ظل هذه البيئة أصبحت تتطور بصورة سريعة وكبيرة والتي تتطلب الدقة والسرعة والحداثة في المعلومات، إذ نجد في الدول المتقدمة أنّه في كل ساعة تظهر أبحاث جديدة والبحث الجديد يكون أكثر حداثة من سابقة. هذا ما يحتم على المكتبات الجامعية تقديم خدمات جديدة تتماشى مع تطورات العصر كي تجعل الباحث يواظب على ما تقتنيه ولا يستغني عنه[٢].

وعلى هذا الأساس تم اختيار موضوع البحث، لمعرفة واقع تطبيق تكنولوجيا المعلومات لتدعيم عملية البحث العلمي في المكتبة المركزية لجامعة بابل إنموذجاً في ظل البيئة الألكترونية الحديثة والتغيرات التي طرأت عليها كذلك الوقوف على مدى مساهمتها في تطوير البحوث العلمية. ومن خلال ما تقدم تضمن البحث على الاطار العام للدراسة تلتها مبحثين الأول (النظري) الذي
بين فيه الجانب النظري لموضوع البحث، والمبحث الثاني (العملي) الذي تضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث واستعراض النتائج التي توصلت اليها الدراسة فضلاً عن التوصيات والمقترحات والمصادر التي استندت عليها الدراسة.

١-١ **مشكلة البحث:** تعد المكتبة الجامعية مؤسسة ثقافية علمية تعمل على خدمة مجتمع اكاديمي من الطلبة والاساتذة والباحثين لتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في دراساتهم وإعداد بحوثهم العلمية من خلال توفير أرصدة تلبي احتياجاتهم، إنّ المكتبات الجامعية الحديثة ليست مجرد مخازن للكتب يلحق بها قاعة للمطالعة، وإنما هي مؤسسة تربوية ثقافية تؤدي دورها الثقافي في ضوء الأهداف الرئيسة للجامعة وتقدم لأعضاء الهيأة التدريسية ما يساعدهم على القيام بدورهم التعليمي أو البحثي وهي بذلك القلب أو الدماغ بالنسبة للجامعة ومن أهم الأجهزة أو الأدوات التي تعتمد عليها في أداء رسالتها الأكاديمية، ولكن مع ظهور تكنولوجيا الأعلام والاتصال وانتشارها في مختلف مجالات الحياة وظهور ما يعرف بمجتمع المعلومات من جهة والبيئة الالكترونية من جهة أخرى، تغيرت مهام وادوار هذه المكتبات إذ فرضت عليها ادواراً جديدة لم تسند لها من قبل ولم تترك لها أي بديل آخر سوى التأقلم مع هذه البيئة وتبني هذه الادوار، وذلك حفاظاً على مكانتها في دعم البحث العلمي خاصة وأنّها تخدم نخبة المجتمع من طلبة وباحثين والذين تحتم عليهم ابحاثهم ودراساتهم مواكبة كل تطور جديد في مجال تخصصهم وجاء هذا البحث كمحاولة لمعرفة الدور التي تقوم به المكتبة المركزية في جامعة بابل لتطوير البحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية مدى استغلال الامكانات المتاحة في المكتبة المركزية، ومنه يمكننا طرح التساؤل الآتي، ما الدور الذي يمكن أنّ تلعبه الامانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بابل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية ؟

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

لذا تتمثل مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية :-

١. ما طبيعة الخدمات الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات المقدمة لطلبة الدراسات العليا في المكتبة المركزية في جامعة بابل؟

٢. ما مدى اقبال طلبة الدراسات العليا في جامعة بابل على تكنولوجيا المعلومات التي توفرها المكتبة المركزية؟

٣. ما مدى استعمال طلبة الدراسات العليا لتكنولوجيا المعلومات التي توفرها المكتبة في البحث العلمي؟

٤. ماالأسباب التي تدفع طلبة الدراسات العليا لاستعمال تكنولوجيا المعلومات التي توفرها المكتبة؟

٥. ما مدى مساهمة المكتبة المركزية في دعم وتطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية المتطورة؟

٦. ما أهم العوائق والصعوبات التي تواجه طلبة الدراسات العليا خلال استعمالهم لتكنولوجيا المعلومات المتاحة في المكتبة؟

١-٢ أهمية الدراسة: تعد المكتبة الجامعية احدى دعائم إعداد أي بحث علمي، لأنّها مركز تجمع كل الأبحاث والعلوم، لكنها مع التطور التكنولوجي لم تعد تؤدي الدور المطلوب نفسه منها فالباحث لم يعد يلجأ إلى المكتبة في معظم أبحاثه في ظل المصادر الورقية المتنوعة للمعلومات المتاحة له، وتكمن **أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع في كونها محاولة لـ:**

١. معرفة أهمية مكتبة جامعة بابل محل الدراسة بالنسبة للباحثين والمستفيدين.

٢. الوقوف على الدور الذي تلعبه الأمانة العامة للمكتبة المركزية في خدمة البحث العلمي.

٣. معرفة المكانة الرقمية لمكتبة جامعة بابل في ظل محاولتها الحصول على شهادة الايزو.

٤. معرفة مدى مساهمة المكتبة المركزية في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية.

١-٣ أهداف الدراسة: يهدف البحث إلى التعرف على:-

١- دور المكتبة المركزية بجامعة بابل في دعم وتطوير البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية

٢- مدى استفادة الباحثين من مكتبة جامعة بابل في اعداد البحوث العلمية.

٣- كيفية مساهمة مكتبة جامعة بابل في إثراء البحث العلمي.

٤- السبل التي من شأنها تمكين المكتبة المركزية محل الدراسة من المحافظة على مكانتها ودورها الفاعل في خدمة البحث العلمي.

١-٤ فرضيات الدراسة: لغرض تحقيق أهداف البحث يفترض الباحث الفرضيات الآتية:

١. تتوقف مساهمة مكتبة جامعة بابل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية على مدى تحكم القائمين عليها في تكنولوجيا المعلومات.

٢. يتوقف دعم المكتبة الجامعية للبحث العلمي في البيئة الألكترونية على توفرها على موقع على الأنترنيت.

٣. تطوير عملية البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية يتوقف على الخدمات الألكترونية المقدمة من طرف المكتبة نفسها.

٤. تتوقف خدمة المكتبة المركزية في جامعة بابل للبحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية على مدى اهتمامها بانشغالات الأساتذة والباحثين.

١-٥ منهج الدراسة: اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد من المناهج الواسعة الاستعمال ولا سيّما في البحوث الاجتماعية، إذ يعرف هذا المنهج بأنّه أسلوب من اساليب التحليل الذي يعتمد على

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

معلومات وبيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد من خلال مدة أو حقبات معلومة للوصول إلى نتائج علمية واضحة يمكننا تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة.

وكونه يعتمد على جمع البيانات وتحليلها بطريقة موضوعية وعلمية وبمساعدة أدوات منهجية أو بحثية معينة فأنه يتلاءم مع هذا البحث الذي استهدف عملية تسليط الضوء المكتبات الجامعية ودورها الفاعل في تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية مما دفعنا إلى اختيار هذا المنهج وإتباع خطواته من دون غيره من المناهج.

١-٦ عينة الدراسة: تمثل عينة الدراسة المجتمع الذي تمسه إشكالية الموضوع فتبعاً لمشكلة الدراسة يتم تحديد مجتمع الدراسة، وقد يكون هذا المجتمع واسعاً مما يستدعي استثناء بعض الأفراد الذين لا يخدمون الموضوع وتقليص عدد الأفراد الذين يمثلون العينة. استهدفت هذه الدراسة الباحثين من طلبة الدراسات العليا لدرجة الماجستير والدكتوراه في جامعة بابل وفي كل التخصصات العلمية والانسانية محل الدراسة بعدّهم الأكثر استعمالاً للأمانة العامة للمكتبة المركزية في الجامعة والأكثر حاجة لها، وقد تم اختيار العينة العشوائية البالغة (٦٠) طالباً وطالبة من خلال توزيع استمارة الاستبانة على طلبة الماجستير والدكتوراه والتي بلغ عددها ٧٠ استمارة استبيان.

جدول (١) يبين نوع الدراسة والجنس

الفئات		ذكور	اناث	العينة
ماجستير	التكرار	٢٠	١٠	٣٠
	النسبة	%٣٣	%١٧	%٥٠
دكتوراه	التكرار	١٠	٢٠	٣٠
	النسبة	%١٧	%٣٣	%٥٠
المجموع		٣٠	٣٠	٦٠
النسبة المئوية		%٥٠	%٥٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١) أعلاه إلى أنّ نسبة الذكور البالغة (٣٣%) أعلى منها في الأناث والبالغة نسبتها (١٧%) بالنسبة لطلبة الماجستير، اما بالنسبة للدكتوراه فقد بلغت نسبة الاناث (٣٣%) أعلى مقارنة بنسبة الذكور البالغة (١٧%) من قيمة العينة الكلية المختارة.

١-٦ ادوات جمع البيانات: هناك مجموعة من الاجراءات والأدوات والطرائق التي من خلالها يتم جمع البيانات اللازمة والضرورية التي تخدم موضوع البحث وتختلف هذه الادوات بحسب طبيعة موضوع البحث ونوع البيانات المراد جمعها، ونظراً لطبيعة الموضوع المعالج وخصوصياته وطبيعة التساؤلات والفرضيات المطروحة والبيانات المراد الحصول عليها، وجب استعمال الاستبانة كوسيلة للحصول على المعلومات التي تفيدنا في موضوع البحث والذي تناولنا فيه دور المكتبات الجامعية وأثره في تطوير البحث العلمي وسبل الافادة من البيئة الألكترونية في الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بابل.

١-٧ حدود البحث:

ا- الحدود الموضوعية: اهتم البحث على بيان واقع استعمال تكنولوجيا المعلومات في المكتبة المركزية/ بجامعة بابل من قبل طلبة الدراسات العليا.

ب- الحدود المكانية: اقتصر البحث على وحدة البحث الآلي في الامانة العامة للمكتبة المركزية - بجامعة بابل.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- الحدود الزمانية: اقتصر البحث على تغطية العام الدراسي (٢٠١٧ -٢٠١٨)

د- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلبة الدراسات العليا (ماجستير / دكتوراه) من مختلف كليات جامعة بابل.

١-٨ الدراسات السابقة:

١- (عنصل، يمينة، ٢٠٠١) عنوان الدراسة: موضوع المعلوماتية في المكتبات الجامعية ودورها في التكوين والبحث العلمي، إذ حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة التعرف على الأهمية الفعلية التي يلاقيها الاعتماد على المدخل الآلي في الأداء داخل المكتبات الجامعية والوقوف على مدى استعمالات الحواسيب الآلية داخل اقسام المكتبات الجامعية وادراك المساهمات الفعلية للمعلوماتية في تبسيط الاعمال والاجراءات التي تؤديها المكتبة على أكمل وجه.

توصلت هذه الدراسة إلى ضرورة تقريب مفهوم المعلوماتية إلى مدارك الطلبة والاساتذة والباحثين ومحاولتها القضاء على الامية الكمبيوترية والخوف والتحدي من استعمال الجهاز الآلي الذي يقضي على العمل النمطي من خلال تعويضه للجهد البشري.

٢- (معمر، جميلة، ٢٠٠٩) عنوان الدراسة: موضوع المكتبات الجامعية في ظل النهضة الالكترونية المعاصرة حاولت الباحثة من خلال هذه الدراسة محاولة الكشف عن حقائق وضعية المكتبات الجامعية في ضوء التحديات الجارية في عالم المكتبات والمعلومات، توصلت الباحثة إلى هذه المكتبات لا تزال في مستوى لا يسمح لها باستجابة لمتطلبات النهضة التكنولوجية المعاصرة، فضلاً عن أنّ حسن استعمال تكنولوجيا المعلومات يستدعي ضرورة اعتماد استراتيجية مناسبة داخل المكتبة الجامعية.

٣- (كريم، مراد، ٢٠٠٨). دراسة بعنوان: مجتمع المعلومات وأثره في المكتبات الجامعية الجزائرية، تعالج هذه الدراسة موضوع من خلال تسليط الباحث الضوء الراهن على المكتبات الجامعية الجزائرية وطرح جملة من المقترحات والتوصيات للارتقاء بواقعها إلى مصاف المؤسسات التوثيقية الراقية في مهامها ووظائفها بشكل نموذجي مثالي متميز.

إلى جانب مستوى ونوعية الخدمات التي تقدمها هذه المكتبات إلى روادها، وقد توصل الباحث إلى نتيجة مفادها إنّه في ظل غياب السياسة الوطنية والتخطيط الاستراتيجي المدروس للمعلومات وتظافر كل الجهود لكل القطاعات الحيوية للبدء في اطار نظام وطني للمعلومات، لا يمكن للمكتبات الجامعية في الجزائر والتكيف مع متطلبات مجتمع المعلومات أو الاسهام في ارساء قواعده الاساسية.

٤- (إيمان أحمد حماد علي). دراسة بعنوان: (تكنولوجيا المعلومات في المكتبات والمراكز البحثية بجامعة جنوب الوادي- فرع سوهاج: دراسة للواقع والتخطيط للمستقبل)/ إشراف أحمد بدر، محمد منير حجاب.- جامعة سوهاج – كلية الآداب – قسم المكتبات، ٢٠٠٤. ماجستير. ٥٢٣ص.

تهدف الدراسة إلى التعرف على الوضع الحالي وكيفية مساعدة الباحثين والدارسين من أعضاء هيأة التدريس ومعاونيهم بجامعة جنوب الوادي – فرع سوهاج على الوصول السهل والسريع لمصادر المعلومات المتوافرة داخل مكتبات ومراكز الخدمات البحثية بفرع الجامعة في سوهاج، سواء أكانت مصادر تقليدية أم غير تقليدية من خلال تقييم الوضع التكنولوجي الراهن والتخطيط لتغييره للأفضل.

وتوصلت الدراسة إلى صعوبة الوصول السهل والسريع والإفادة المثلى من أوعية المعلومات بشكليها التقليدي والتكنولوجي المتوافرة داخل مكتبات ومراكز الخدمات البحثية المتوافرة بجامعة جنوب الوادي فرع سوهاج، وذلك من قبل أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم، كما أنّ هناك فجوة واسعة في التعاون وتبادل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعلومات وكذلك الأوعية والخدمات بين تلك المكتبات وبعضها بعض الآخر من ناحية وبين المكتبات ومراكز الخدمات البحثية من الجهة الأخرى، وعلاوة على ذلك فلا تتوفر بالجامعة الدورات التدريبية الحديثة لتأهيل العاملين بتلك المؤسسات البحثية اللازمة لتدريب الباحثين على كيفية استخدام تلك الأوعية المرجعية الحديثة والوصول إليها بسهولة ويسر. كما أوضحت الدراسة دور تكنولوجيا المعلومات في تقديم أحدث خدمات المعلومات بالجامعة، وبالتالي تنمية الإبداع والابتكار لدى الباحثين والدارسين.

ومن ثم فإنّ هذه الدراسة تختلف عند دراستنا في البيئة المدروسة من ناحية، كما أنّ سبع سنوات في تقنيات المعلومات تُعد هوة كبيرة، خاصة في مكتبات الجامعات.

٢- المبحث الاول/ مفهوم تقنيات المعلومات اصطلاحاً:

يتكون مصطلح (تقنيات المعلومات) من مفردتين: الأولى (تقنية) وأصلها عربي إذ وردت في كتاب الله العزيز في الآية المباركة ﴿ وَتَرَى ٱلجِبَالَ تَحسَبُهَا جَامِدَة وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ ٱلسَّحَابِ صُنعَ أللهِ ٱلَّذِيٓ أَتقَنَ كُلَّ شَيءٍ﴾ **[سورة النمل/٨٨]** ومن هذه الكلمة اشتق العرب تقنية وأصبحت تطلق على أصحاب الحرف ، وأيضاً وردت هذه الكلمة في القواميس والمعاجم العربية كمعجم لسان العرب لابن منظور[٣].

وقد عرف معجم المصطلحات المعلوماتية التقنية على أنّها(تطبيق العلم والهندسة لتطوير آلات وإجراءات من اجل تجويد الظروف الإنسانية أو تحسينها، أو على الأقل رفع فعالية الإنسان من وجهة ما)[٤].

أما المفردة الثانية (المعلومات information) استعملت لتدل على أشياء عديدة وفي مجالات كثيرة وقد عرفت بأنّها (هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات اي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها أو تفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل)[٥].

أما بالنسبة لمفهوم المصطلح (تقنيات المعلومات) يتضمن جانبين أساسين: الأول يتمثل في الأجهزة والأدوات والوسائل والثاني يتمثل في تطبيق الجانب الأول على جميع مراحل دورة المعلومات [٤، ص٢٦٩]

وقد وردت تعريفات عدة لتقنية المعلومات ومن بين هذه التعريفات التعريف الذي ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات إذ عرف تقنية المعلومات بأنّها (الحصول على المعلومات الصوتية والرقمية والتي في نص مدون وتجهيزها واختزانها وبثها وذلك باستعمال توليفة من المعدات الميكرالكترونية الحاسبة والاتصالية عن بعد)[٦].

وكذلك عرّفت (بأنّها تقنيات الكترونية لجمع المعلومات ومعالجتها واتصالها وهناك نوعان رئيسان من هذه التقنيات التي تعالج المعلومات مثل أنظمة الكمبيوتر والتقنيات التي تعمل على نشر المعلومات وتوزيعها مثل أنظمة الاتصالات ويمكن أنْ يفهم المصطلح بصورة عامة بأنّه وصف للأنظمة التي تشمل التقنيتين بعضهما مع بعض)[٧].

وعرفت أيضاً(تقنيات المعلومات information technology) هي التجهيزات ، أي الأجهزة (العتادhardware) والبرامج (البرمجياتsoftware)التي تمكننا من خزن ونقل مقادير هائلة من البيانات بسرعة عالية)[٨].

كما عرّفها معجم ما كميلان (Macmillan) تعريفاً مختصراً فقد بين أنّها حيازة معلومات لفظية ونصية ورقمية وتجهيزها واختزانها وبثها عبر الألكترونيات المصغرة[٤، ص٢٧٠].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعرف حشمت قاسم تقنيات المعلومات (هي كل ما استعمله وما يمكن ان يستعمله الإنسان في معالجة المعلومات من أدوات وأجهزة ومعدات وتشمل المعالجة التسجيل والاستنساخ والبث والتنظيم والاختزان والاسترجاع) [٩].

ومن خلال التعاريف السابقة نستطيع أنْ نعرف تقنيات المعلومات بأنّها جميع الأجهزة والوسائل والبرمجيات جميعها التي تستثمر في تناول المعلومات سواء كانت صوتية أم مصورة أم رقمية ابتداءً من عملية الجمع ثم التخزين والمعالجة والبث بشكل يجعل هذه المعلومات متاحة للمستفيدين بأيسر الطرق وأسرعها بقصد إشباع حاجاتهم المعلوماتية.

٢-١ فوائد تقنيات المعلومات

إن استعمال المكتبات ومراكز المعلومات لتقنيات المعلومات يعود لهذه المكتبات بفوائد عدة نوجزها بما يأتي[١٠] :

١- الارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للمستفيدين.

٢-توفير التكاليف إذ تقلل من عمليات الإنفاق في كثير من الأعمال.

٣- تحقيق المشاركة في مصادر المعلومات عن طريق التعاون بين المكتبات.

٤- وفرت الحلول للكثير من الصعوبات والمشاكل التي واجهتها المكتبات.

٥- السرعة في إنجاز الأعمال بشكل يفوق ما ينجزه الإنسان يدوياً[١١].

٦- موثوقية الاستعمال إذ إنّ النتائج التي نحصل عليها عند استعمال الحاسوب يمكن الاعتماد عليها.

٢-٢ مميزات استعمال تقنيات المعلومات والاتصالات في المكتبات ومراكز المعلومات

إنّ من أبرز مميزات استعمال تقنيات المعلومات في المكتبات ومراكز المعلومات ما يأتي [١٢]:

١-زيادة الفعالية في تقديم خدمات المعلومات الفنية والخدمات التي تقدم للمستفيدين.

٢ -تقليل الأعمال الروتينية والتكرارية والاستفادة من العاملين في أداء أعمال أكثر ضرورة للمكتبة.

٣- تُسهم في مواجهة الزيادة في كمية المعلومات والسيطرة عليها وعدم تشتتها وسهولة إدارتها[١٣].

٤-مواكبتها للتطورات الجارية وإعطائها دور جديد للمكتبي إذ أصبح يسمى بأخصائي المعلومات

٥- توحيد أعمال وأنشطة المكتبات [١٤].

٦- تساعد على إيصال خدمات المعلومات إلى المستفيدين من خلال تسويق المعلومات.

٢-٣ انواع التقنيات

١- الحاسوب الآلي Computer

(هو جهاز أو آلة الكترونية تستقبل البيانات بشكل يمكنها قراءته ثم تقوم عن طريق الاستعانة ببرنامج خاص بعملية تحريك وتشغيل هذه البيانات لكي تخرج وتسترجع في النهاية على شكل نتائج أو إجابات أو حلول)[١٥].

يتميز الحاسوب بقدرته التخزينية العالية وسرعة معالجة البيانات واسترجاعها لذلك حرصت المكتبات ومراكز المعلومات على استعماله في أداء وظائفها المختلفة وقد ساعد الاستمرار في استعمال الحاسوب النمو المستمر في قدراته وصغر حجمه وانخفاض تكاليفه[١١، ص١٨٢].

وقد زاد اهتمام المكتبات في الوقت الحاضر باستعمال الحاسوب لما يحققه من سرعة ودقة في تخزين كميات هائلة من البيانات والمعلومات فضلاً عن عملية تحديث البيانات وتقديم خدمات متطورة وقد

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استعمل أيضاً في عمليات التزويد وما يترتب عليها من عمليات إعداد الطلبات ودفع فواتير الشراء وغيرها، وكذلك أصبح بالإمكان تحويل الفهارس التقليدية إلى فهارس آلية والتحكم بعمليات الإعارة وكذلك استعماله في عمليات التكشيف والاستخلاص وخدمتي الإحاطة الجارية والبث الانتقائي، ومن هنا تتضح أهمية الحاسوب لما يوفره من تطوير لأنشطة المكتبات والارتقاء بمستوى الأداء[١٦].

٢- الأقراص المكتنزة CD.ROMS

وتعرف الأقراص المكتنزة بأنّها عبارة عن أقراص مسطحة مستديرة لا يزيد حجم (قطر) القرص الواحد منها على ١٢سنتمتراً أي أقل من خمس بوصات وتعتمد على تكنولوجيا أشعة الليزر في تخزين المعلومات وكذلك في استرجاع المعلومات بشكل مكثف ومضغوط (compact)[١٧].

وكانت البداية الأولى لاستعمال الأقراص المكتنزة CD.ROMS في المكتبات عام ١٩٨٥ عندما تم إنشاء أول قاعدة معلومات بيليوغرافية مختزنة على قرص مكتنز وهي BIBLIOFILE كانت تحتوي على ٥٠٠ ألف من السجلات البيليوغرافية[١٨].

تطبيقات الأقراص المكتنزة في المكتبات ومراكز المعلومات

تستعمل المكتبات ومراكز المعلومات الأقراص المكتنزة في المجالات الآتية[١٨، ص٨٦]:

١- الخدمات الفنية: إذ تساعد الأقراص المكتنزة المكتبات في عملية الفهرسة إذ توجد قاعدة بيانات BIBliofile مخزونة على قرص مكتنز تحمل أكثر من ٥٠٠ألف تسجيله بيليوغرافية أخذت من مكتبة الكونغرس على شكل مارك وهي موجهه أساساً لاستعمالات الفهرسة في المكتبات وأيضا إمكانية التصنيف بحسب تصنيف نظام مكتبة الكونغرس فضلاً عن استعمال الأقراص المكتنزة في عملية التزويد إذ قامت بعض الشركات بعمل قواعد بيانات لتجمع أدلة الناشرين واختزانها على أقراص.

٢- الفهارس العامة المحسبة : إذ تستعمل الأقراص المكتنزة في أنتاج الفهارس بدل من أنتاجها بشكل مطبوع أو مايكروفش لما تتمتع به من طاقة تخزينية هائلة على خزن آلاف التسجيلات.

٣- خدمات المستفيدين : أسهمت تقنية الأقراص المكتنزة مساهمة كبيرة في خدمات المستفيدين من خلال تقديم خدمات البث الانتقائي والإحاطة الجارية والخدمة المرجعية.

٣- النظم الآلية

يعرف النظام بأنّه (تفاعل منظم يتكون من الإنسان والمعلومات ومصادرها والحاسوب والبرمجيات المستعملة المرتبطة معاً لتحقيق غايات وأهداف معينة) وقد يشتمل كل نظام آلي على عدد من النظم الفرعية كنظام الخدمات العامة والخدمات الفنية، والإنتاج، وتسويق المعلومات... وغيرها وينقسم النظام الفرعي إلى نظم أصغر مثل نظام الخدمات الفنية والذي ينقسم إلى نظام تنمية المجموعات ونظام الفهرسة والتصنيف وهكذا[١٩].

وان استعمال المكتبات للنظم الآلية يجعلها تقدم خدمات أفضل بتكاليف أقل وهذا يؤدي بدوره إلى توفير في النفقات مع المحافظة على مستوى الأداء والفاعلية، ومن الفوائد الأُخر التي تجنيها المكتبات هو السرعة والدقة في معالجة المعلومات وتحسين مستوى العمل وتطوير نوعيته[٢٠].

٤- شبكات المعلومات Information Network

إنّ عصر الانفجار المعرفي الذي نعيشه لا تستطيع أي مكتبة بمفردها مهما كانت إمكانيتها المادية والبشرية من أنْ تقتني الأعداد الهائلة من الانتاج الفكري المنشور في العالم وتحفظه وتقدمه لروادها ولو كان ذلك في تخصص معين وهنا تأتي أهمية شبكات المعلومات أو المكتبات لتحل جزءاً من هذه المشكلة،إذ إنّ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

هدف التشارك بين المكتبات هو بقصد إشباع حاجات المستفيدين من المعلومات عن طريق تقديم خدمات معلوماتية بأقل كلفة ممكنة وأقصر وقت[٢١].

فوائد شبكات المعلومات المحوسبة وميزاتها

هنالك العديد من المميزات والفوائد التي تحصل عليها المكتبات من جراء اشتراكها في شبكات معلومات وتتمثل فيما يأتي[٢٢]:

١- الحد من التكرار والازدواجية في اقتناء المواد المكتبية وخاصة المواد المرتفعة الأسعار،إذ إنّ أي مكتبة مشتركة في الشبكة بإمكانها الاستفادة من موارد المكتبات الآخر بما يحقق ويلبي حاجات المستفيدين من هذه المكتبة.

٢- الاقتصاد في الكفاءات والطاقات البشرية،لأنّ الإجراءات سوف تكون مركزية.

٣- توفير مصادر معلومات وبكميات كبيرة، إذ إنّ المستفيد يحصل على مواد وخدمات من المكتبات المشاركة [٢٣].

٤- توحيد عمل المكتبات مما يؤدي إلى التوحيد المنظم والمنسق[٢٤].

٥- عن عملية التشارك سوف يوفر للمكتبة الكثير من النفقات التي تستثمر في جوانب أُخر من أجل تطوير عمل المكتبة.

٦- إنّ الاشتراك في الشبكة سوف يُسهم في سرعة وسهولة وصول المستفيد إلى مصادر المعلومات التي تلبي رغباته[٢٥].

٥- الانترنت :

عرف **الانترنت** بأنّه مجموعة هائلة من أجهزة الحاسب المتصلة فيما بينها بحيث يتمكن مستعملوها من المشاركة في تبادل المعلومات[٢٦].

كانت البداية الحقيقية لشبكة الانترنت هي عام ١٩٦٩ حينما قامت وزارة الدفاع الأميركية بتكليف مجموعة من خبراء الحاسوب في وكالة مشاريع البحوث المتقدمة لإيجاد طريقة للاتصال بعدد غير محدود من الحواسيب وقد مر الأنترنت عبر تطوره بمراحل عدة هي [٢٧] :

١- مرحلة الستينات: إذ كانت تحت إشراف وزارة الدفاع الأمريكية وكانت مجموعة صغيرة من الحواسيب المرتبطة فيما بينها في الولايات المتحدة وقد تميزت بالتطور والتعاون بين المؤسسات التي كانت تشترك في الشبكة.

٢- مرحلة الثمانينات : في هذه المرحلة تطورت نظم الشبكات وأتسع نطاق استعمالها وقد تولت إدارتها وكالة أبحاث الفضاء الأمريكية ناسا(NASA) ويلاحظ أنّ مرحلة الثمانينات قل اهتمام المؤسسة العسكرية بالأنترنت وتركت إداراتها للجامعات الأمريكية.

٣- مرحلة التسعينات : أصبح انتشار وتطور سريع للأنترنت في عموم دول العالم وأصبح بالإمكان التشارك والاتصال بين الحواسيب في كل إنحاء العالم من خلال برتوكول TCP/IP.

٤- مرحلة ما بعد التسعينات : وتعد أكثر المراحل تطوراً نتيجة لتطور تقنيات الاتصال من خلال استخدام تقنيات الأقمار الصناعية وتقنية الويب ٢ وانترنت الجيل القادم (NGI) والخدمات التفاعلية التي رافقت الويب٢[٢٨].

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استعمالات وتطبيقات الانترنت في المكتبات ومراكز المعلومات

إنّ الخدمات التي يقدمها الانترنت كثيرة وفي مجالات عدة ومختلفة منها ما هو في المجالات العلمية والثقافية والترفيهية ومجال التجارة والإعلان وما يهمنا هنا هو مجال المعلومات والمكتبات.

١- بناء وتنمية المجموعات المكتبية إذ أصبح بمقدور المكتبات ومراكز المعلومات من خلال الارتباط بالأنترنت من اختيار عناوين جديدة وطلبها من الناشرين، إذ يوجد العديد من الناشرين وتوجد شركات تجارية تقدم خدمات بيع الكتب على الانترنت من أشهرها أمازون Amazon.com [٢٩].

٢- يساعد الانترنت المكتبات في خدمة الإعارة التبادلية من خلال الوصول إلى فهارس المكتبات العالمية المحملة مباشرة على الخط كما أنّ هذه الفهارس تمكن المكتبين من القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف من خلال الاطلاع على فهارس المكتبات الأخر [٣٠].

٣- النشر الالكتروني إذ توجد ألآف الصحف والمجلات والكتب وغيرها من مصادر المعلومات وتكون متاحة وأحياناً مجاناً فبإمكان المكتبات التي تعاني من قلة الميزانية وصغير حجم المكان من الوصول إلى هذه المصادر والاستفادة منها[٢٢، ص٢٣٨].

٤- الدخول إلى شبكات المعلومات

هنالك الكثير من شبكات المعلومات البحثية الأكاديمية وغير الأكاديمية التي ارتبطت بالأنترنت من أجل جعل المعلومات متاحة للمستفيدين من مختلف مناطق العالم ومنة أشهرها شبكة (oclc) الأمريكية [٣١].

٥- الدخول إلى قواعد البيانات البحثية تتوفر في هذه القواعد الكثير من مصادر المعلومات سواء أكان ذلك في قواعد البيانات المجانية أم التي بمقابل مادي ومن بين هذه القواعد قواعد بيانات دايلوك (DIALOK) وموقع قواعد ابسكو EBSCO [١٢، ص١٦٩].

٣- المبحث الثاني: الجانب العملي: عرض وتحليل ومناقشة نتائج البحث

٣-١- محور البيانات الشخصية:

أ- العمر:

جدول (٢) يبين العمر بالنسبة لطلبة الدراسات العليا

المتغيرات	الذكور	الاناث	النسبة المئوية
٢٤-٣٠	١٤	١١	%٤١
٣١-٤٠	٨	٧	%٢٥
٤١-٥٠	٦	٩	%٢٥
٥٠ سنة فأكثر	٢	٣	%٩
المجموع	٣٠	٣٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢) والمتضمن أعمار طلاب وطالبات الدراسات العليا عينة الدراسة أنّ أعلى النسب بمعدل الاعمار تراوحت بين السنوات من (٢٤- ٣٠) سنة، إذ بلغت(٤١%) توزعت بين (١٤) للذكور و(١١) للإناث تلتها النسبة الثانية لمعدل الاعمار للسنوات من (٣١-٤٠) بلغت مجمل النسبة فيها (٢٥%) كانت نسبة الذكور فيها (٨) مقارنة مع نسبة الاناث والتي بلغت (٧) وجاءت النسبة الثالثة والتي تراوحت سنوات العمر بين (٤١-٥٠) سنة كانت النسبة فيها (٢٥%) كانت نسبة الاناث فيها هي الاعلى والبالغة (٩) قياساً الى الذكور والبالغة (٦) أما اقل النسب لمعدل الاعمار التي تراوحت (٥٠) سنة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فأكثر وردت بحسب النتائج فكانت للأعمار الطلاب والتي بلغت بمجملها (٩%) توزعت (٣) للإنـــاث و (٢) للذكور.

ب- سنوات الخبرة العلمية:

جدول (٣) سنوات الخبرة العلمية

سنوات الخبرة	الذكور	الاناث	النسبة المئوية
١-٥ سنة	١٨	١٥	%٥٥
٥-١٠سنوات	٧	٩	%٢٦
١٥ سنة فأكثر	٥	٦	%١٩
المجموع	٣٠	٣٠	%١٠٠

توضح البيانات الواردة في الجدول (٣) حول سنوات الخبرة العلمية بالنسبة لطلبة الدراســات العليــا بمجملها حيث بلغت النسبة الاكبر للطلاب الذين يحملون خبرة علمية مــن (١-٥) ســنوات فكانــت نــسبتها (٥٥%) توزعت بين الذكور والتي كانت الابرز بنسبة (١٨) مقارنة بنسبة الاناث التي بلغــت نــسبتها (١٥) تلتها سنوات الخبرة التي تتراوح بين (٥-١٠) سنوات والبالغة (٢٦%) توزعت بــين الطــلاب بنــسبة (٧) والطالبات بنسبة (٩)، أما سنوات الخبرة (١٥) سنة فأكثر فكانت الاقل، إذ بلغت (١٩%) توزعت بين الذكور (٥) والاناث بنسبة (٦).

ج- نوع الكلية :

جدول (٤) الكلية التي ينتمي اليها طلاب الدراسات العليا

نوع الكلية	الذكور	الاناث	النسبة المئوية
الانسانية	١٢	٢٣	%٥٨
العلمية	١٤	١١	%٤٢
المجموع	٢٦	٣٤	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٤) وبحسب نتائج الاستبانة الموزعة على الطلاب المبحوثين وجود نسب مختلفة فيما يخص الاختصاصات الانسانية والعلمية، إذ بينت أنّ نــسبة (٥٨%) مــن الطــلاب الــذين يحملون اختصاص انساني موزعة بين (٢٣) بالنسبة للإناث قياساً الى نــسبة الــذكور البالغــة (١٢) طالبــاً و(٤٢%) من الاختصاص العلمي كانت فيه نسبة الذكور أعلى والتي بلغت (١٤) طالباً مقارنة بعدد الطالبات والبالغ عددهن (١١) طالبة.

د- التردد على المكتبة المركزية :

جدول (٥) التردد على المكتبة المركزية

عدد مرات التردد	الذكور	الاناث	النسبة المئوية
يومياً	٨	٦	%٢٣
اسبوعياً	١٦	١٨	%٥٦
شهرياً	٤	٥	%١٥
فصلياً	٢	١	%٦
المجموع	٣٠	٣٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٥) أعلاه أنّ أعلى النسب بالنسبة لتردد الطلاب على المكتبة كانت اسبوعياً بلغت (٥٦%)، إذ توزعت بين الطالبات التي كانت الأعلى بواقع (١٨) مقابل (١٦) للطــلاب محــل

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة تلتها النسبة الاقل للتردد اليومي بنسبة بلغت (٢٣%) موزعة بنسبة (٨) للذكور مقابل (٦) للإنـــاث، أما بالنسبة للتردد الشهري للطلاب على المكتبة بلغت نسبتها (١٥%) كانت نسبة الأنـــاث فيهـــا الأكثـــر (٥) مقارنة بالذكور التي جاءت (٤) أما اقل النسب التي حدثت فكانت (٦%) للتردد الفصلي كانت نسبة الـــذكور فيها الأكثر وبلغت(٢) والاناث بنسبة بلغت (١%).

٣-٢ المحور الثاني: استعمال طلبة الدراسات العليا للفهرس الالي الموجود في المكتبة

جدول (٦) استعمال طلبة الدراسات العليا للفهرس الالي بالمكتبة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٥	%٧٥
لا	١٥	%٢٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

أوضحت البيانات الواردة في الجدول (٦) حول استعمال طلاب وطالبات الدراسات العليا المبحـــوثين للفهرس الآلي اقبال كبير من الطلاب والبالغة (٧٥%) مقابل نسبة (٢٥%) لا يستخدمون الفهرس الموجـــود في المكتبة. ويؤكد الخبراء أنّ استعمال المكتبات للفهارس الآلية يعد من أرقى انواع التطور اذا كـــان هنـــاك التزام بالمعايير والمواصفات الدولية الخاصة بإعداد وتصميم الفهارس الآلية فضلاً عن تنظيم برامج تدريبيـــة على حقبات منتظمة لفئات المستفيدين جميعها.

اسباب استعمال الفهرس الالي للحصول على المصادر:

جدول (٧) اسباب استعمال الفهرس الالي للحصول على مصادر المعلومات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
السهولة والسرعة للوصول للمعلومة	١٥	%٢٥
حداثة المعلومات	١٠	%١٧
اختصار الجهد والوقت	٣٥	%٥٨
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٧) أعلاه أنّ أهم أسباب استعمال الفهرس الآلي المتاح في المكتبـــة بنسبة بلغت (٥٨%) من الطلاب هو الاختصار في الجهد والوقت للحصول على المعلومة التي يحتاجونها أي (٣٥%) من حجم العينة الاجمالية تلتها اختيار السهولة والسرعة للوصول للمعلومة والتـــي بلغـــت نـــسبتها (٢٥%) أي (١٥%) من حجم العينة الكلية وجاءت اختيار حداثة المعلومة بنسبة بلغت (١٧%) بأقل اختيـــار بلغ (١٠) من حجم العينة المختارة من خلال نتائج الاستبانة الموزعة على طلبة الدراسات العليا.

الطريقة التي تتبعها في البحث عن المعلومات:

جدول (٨) الطريقة التي يتبعها الطلاب في البحث عن المعلومات عبر الشبكة

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
كلمات وعبارات مباشرة	٢٣	%٣٨
مصطلحات خاصة بالموضوع المعني	٢٥	%٤١
ادوات البحث المتقدم	١٢	%٢١
المجموع	٦٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير البيانات الواردة في الجدول (٨) أعلاه حول الطريقة التي يتبعها الطلاب محل الدراسة في البحث عن المعلومات عبر الشبكة ظهرت النتائج متفاوتة حيث كانت النسبة الاكبر والبالغة (٤١%) بالاختيار الثاني مصطلحات خاصة بالموضوع المعني تلتها النسبة الاقل بالاختيار الاول كلمات وعبارات مباشرة والبالغة (٣٨%) أما اقل النسب فكانت في الاختيار الثالث والتي بلغت (٢١%) ادوات البحث المتقدم والذي يستعمل للموضوعات الحديثة والاختصاصات العلمية الدقيقة.

الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استعمال شبكة الانترنيت :

جدول (٩) الصعوبات التي تواجه الطلاب عند استعمال الانترنيت

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تضخم المعلومات	١٠	%١٦
قلة المعرفة بطرق البحث	٢٢	%٣٨
صعوبة التعامل مع الصفحات من حيث اللغة	١٧	%٢٨
مشاكل تقنية في الاتصال	١١	%١٨
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير المعلومات الواردة في الجدول (٩) اعلاه حول الصعوبات التي تواجه الطلاب في استعمال شبكة الانترنيت، إذ اظهرت النتائج أنّ النسبة الأكبر كانت في الاختيار رقم (٢) معاناة الطلاب من قلة معرفتهم بطرائق البحث عبر الشبكة والتي بلغت نسبتها (٣٨%) تلتها الاختيار رقم (٤) إلى صعوبة التعامل مع الصفحات من ناحية اللغة الانكليزية والبالغة (٢٨%) ثم جاء الاختيار رقم (٥) مشاكل تقنية في الاتصال كانقطاع التيار الكهربائي او البطء في تحديث المعلومات والتي بلغت نسبتها (١٨%) وكانت أضعف النسب ظهرت في الاختيار رقم (١) حول تضخم المعلومات في الشبكة والتي بلغت نسبتها (١٦%) باعتقاد بعض الطلاب وجود عشوائية وعدم الترتيب بالمعلومات

أراء الطلاب حول مساهمة شبكة الانترنت في دعم عملية البحث العلمي :

جدول (١٠) أراء الطلاب حول مساهمة شبكة الانترنت في دعم عملية البحث العلمي

المتغيرات	دائماً	النسبة المئوية
دائماً	٥٠	%٨٣
أحياناً	١٠	%١٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٠) حول مدى مساهمة الشبكة المتاحة في عملية دعم البحث العلمي من عدمها، أظهرت النتائج أنّ مساهمة الشبكة في دعم البحث العلمي بلغت أعلى النسب والبالغة (٨٣%) تلتها نسبة مساهمة الشبكة احياناً في دعم البحوث العلمية والتي بلغت (١٧%) من عينة البحث المعتمدة.

٣-٣ المحور الثالث : استعمال طلبة الدراسات العليا للفهرس الآلي الموجود في المكتبة :

جدول (١١) استعمال الفهرس الالي المتاح في المكتبة المركزية للبحث عن مصادر المعلومات

المتغيرات	نعم	النسبة المئوية
نعم	٤٨	%٨٠
لا	١٢	%٢٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير البيانات الواردة في الجدول (١١) اعلاه أنّ معظم طلاب الدراسات العليا محل الدراسة يستعملون الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية بنسبة كبيرة بلغت (٨٠%) في حين أثبتت النتائج أنّ هناك نسبة (٢٠%) لا يستعملون الفهرس المتاح في المكتبة لأسباب منها عدم معرفتهم بالنظام الموجود أو عدم وجود ادلة ارشادية وتعليمات ترشد الطالب للدخول إلى قاعدة البيانات.

الطريقة المتبعة للبحث عن المعلومات في الفهرس الآلي :

جدول (١٢) طريقة البحث عن المصادر في الفهرس الالي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
بحث بسيط	٣٨	%٦٣
بحث متقدم	١٠	%١٧
المجموع	٤٨	%٨٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٢) حول طريقة البحث عن مصادر المعلومات في الفهرس الالي أوضحت النتائج أنّ النسبة الأكبر كانت تشير إلى استعمال الطلاب البحث البسيط بنسبة (٦٣%) في حين كانت النسبة الأُخرى والبالغة (١٧%) تمثل الطلبة الذين يستعملون البحث المتقدم والذي يستعمل في البحث عن الموضوعات العلمية التي تحمل اكثر من مطلب في العنوان حال لم يجدوا مصادرهم في البحث البسيط في الفهرس الآلي المتاح.

المشاكل التي تواجه الطلاب عند استعمال الفهرس الآلي

جدول (١٣) المشاكل التي تواجه الطلاب عند استعمال الفهرس الآلي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٣	%٢٢
لا	٣٥	%٥٨
المجموع	٤٨	%٨٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٣) أعلاه ان النسبة الأكبر البالغة (٥٨%) أكدت عدم وجود مشاكل عند استعمال الفهرس الآلي المتاح في حين كانت هناك نسبة (٢٢%) وجود مشاكل عدة عند استعمال الفهرس الآلي وأبرزها انقطاع التيار الكهربائي والبطء في تحميل الحاسبات في الموجود عليها الفهرس وأحياناً تظهر المخرجات باللغة الإنكليزية والأخطاء الطباعية وغيرها.

نوع المشاكل التي تواجه الطلاب عند استعمال الفهرس الآلي:

جدول (١٤) نوع المشاكل التي تواجه الطلاب عند استعمال الفهرس الآلي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
صعوبة التعامل مع الاجهزة	٨	**%١٣**
عدم وجود ادلة ارشادية	١٨	**%٣٠**
قلة المعلومات المتاحة	٨	**%١٣**
اخطاء املائية مطبعية	١٤	**%٢٤**
المجموع	٤٨	**%٨٠**

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٤) أعلاه حول نوع المشاكل التي تواجه طلاب الدراسات العليا محل الدراسة عند استعمال الفهرس الآلي متعددة ومن خلال النتائج كانت النسبة الأكبر التي ظهرت والبالغة (٣٠%) هي عدم وجود ادلة ارشادية وتعليمات حول استعمال الفهرس الآلي تلتها النسبة البالغة (٢٤%)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وجود اخطاء مطبعية داخل الفهرس تلتها نسبة (١٣%) صعوبة التعامل مع الاجهزة المتاحة لقدمها وكونها بطيئة التحميل وضعف شبكة الأنترنيت الموجودة في المكتبة وجاءت النسب نفسها البالغة (١٣%) هي قلة المعلومات المتاحة حول العناوين المبحوث عنها.

آراء الطلاب في الفهرس الآلي الذي يساعد الطلاب في الوصول إلى مصادر المعلومات ودعمها

جدول (١٥) أراء الطلاب في الفهرس الآلي الذي يساعد الطلاب في الوصول إلى مصادر المعلومات ودعمها

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٣٠	%٥٠
احياناً	١٢	%٢٠
نادراً	٦	%١٠
المجموع	٤٨	%٨٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٥) أعلاه حول آراء الطلاب المبحوثين في الفهرس الآلي كانت النسبة الأكبر والبالغة (٥٠%) تمثل الطلاب مساعدة الفهرس الآلي والوصول بسهولة إلى مصادر المعلومات المتوفرة ودعم البحوث العلمية تلتها نسبة (٢٠%) والتي تمثل اختيار أحياناً ما يساعد الفهرس المتاح في المساعدة في البحث والوصول إلى مصادر المعلومات أما النسبة الأقل والبالغة (١٠%) بينت آراؤهم في عدم مساعدة الفهرس في دعم بحوثهم والوصول إلى مصادر المعلومات ويفضلون البحث في الأدلة الورقية المتاحة.

٣-٤ المحور الرابع : استعمال طلبة الدراسات العليا لقواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية

جدول (١٦) استعمال طلبة الدراسات العليا لقواعد البيانات المتاحة في المكتبة المركزية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٨	%٨٠
لا	١٢	%٢٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

اشارت البيانات الواردة في الجدول (١٦) أنّ نسبة (٨٠%) استعمالهم لقواعد البيانات المتاحة في المكتبة للبحث عن مصادر المعلومات تلتها نسبة (٢٠%) والتي تمثل عدم استعمال الطلاب لقواعد البيانات وذلك لتفضيلهم البحث عن المصادر في الأدلة الارشادية المطبوعة وتأكيد بعضهم عدم دخول قواعد البيانات ضمن اهتماماته.

اسباب استعمال طلاب الدراسات العليا لقواعد البيانات:

جدول (١٧) اسباب استعمال طلاب الدراسات العليا لقواعد البيانات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
القيام بالبحوث العلمية	١١	%١٨
موثوقية المعلومات وحداثتها	٨	%١٤
تكليف من الاستاذ	١٧	%٢٨
الاختصار في الوقت والجهد	١٢	%٢٠
المجموع	٤٨	%٨٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٧) أعلاه حول أسباب استعمال الطلاب لقواعد البيانات،إذ كانت أكبر النسب البالغة (٢٨%) بتكليف من الاستاذ للقيام بعمل البحوث تلتها نسبة (٢٠%) تأكيد الطلاب عينة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسة لاستعمالهم قواعد البيانات هو الاختصار في الوقت والجهد تلتها نسبة (١٨%) القيام بالبحوث العلمية والاكاديمية التي تخدم اختصاصاتهم ثم جاءت أقل النسب والبالغة (١٤%) والتي تمثل موثوقية ودقة المعلومات وحداثتها.

آراء الطلاب حول قواعد البيانات المتاحة تساعد في البحث ودعم البحوث العلمية:

جدول (١٨) أراء الطلاب حول قواعد البيانات المتاحة تساعد في البحث ودعم البحوث العلمية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
دائماً	٣٠	%٥٠
احياناً	١١	%١٨
نادراً	٧	%١٢
المجموع	٤٨	%٨٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٨) حول آراء الطلاب أنّ قواعد البيانات تساعد في البحث عن المعلومات وتدعم عمل البحوث إذ كانت النسبة الأكبر والبالغة (٥٠%) هذه القواعد دائماً تساعد الطلاب المبحوثين في البحث عن مصادر المعلومات التي يحتاجونها ودعم بحوثهم بشكل كبير

تلتها نسبة (١٨%) احياناً ما تقوم بتوفير مصادر البحث ودعم البحوث التي يقومون بها سواء أكانت علمية أم انسانية، أما النسبة الاقل فكانت (١٢%) نادراً ما تساعد قواعد البيانات المتاحة الوصول الى مصادر المعلومات المطلوبة ودعم بحوثهم بالصورة المثالية.

٣-٥ المحور الخامس : استعمال طلبة الدراسات العليا لمصادر الألكترونية التي تدعم البحث العلمي:

جدول (١٩) استعمال طلبة الدراسات العليا لمصادر الألكترونية التي تدعم البحث العلمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٨	%٦٣
لا	١٢	%٢٠
الى حد ما	١٠	%١٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (١٩) أعلاه حول اعتماد طلاب الدراسات العليا محل الدراسة على مصادر المعلومات الالكترونية المتوفرة في المكتبة لأعداد بحوثهم وصلت بنسبة كبيرة (٦٣%) من الطلاب الذين يرون أنّ المصادر الالكترونية المتاحة إلى حد ما تدعم بحوثهم تلتها نسبة (١٧%) الذين يرون أنّ مصادر المعلومات الالكترونية إلى حد ما تدعم بحوثهم، بسبب التنوع أو وجودها باللغة الانكليزية أو قلتها، أما النسبة الأخيرة فكانت تمثل (٢٠%) في عدم استعمال المصادر الألكترونية وخاصة الإنسانية كالتاريخ والجغرافية لعدم تمكن المكتبة من الحصول على مصادر حديثة تدعم بحوثهم الاكاديمية المطلوبة.

هل أنّ مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة تغطي مجالات البحوث:

جدول (٢٠) مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة تغطي مجالات البحوث

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣١	%٥٢
لا	١٢	%٢٠
الى حد ما	١٧	%٢٨
المجموع	٦٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٠) حول تغطية مصادر المعلومات المتاحة في المكتبة المركزية لبحوث الطلبة المبحوثين، إذ كانت النسبة الاكبر والبالغة (٥٢%) يرون أنّ المصادر المتاحة كافية لتغطية بحوثهم بصورة مثالية تلتها النسبة البالغة (٢٨%) الطلبة الذين يعتقدون أنّ مصادر المعلومات إلى حد ما تغطي مجالات بحوثهم التي يكلفون بها، أما أقل النسب (٢٠%) للطلبة الذين لا يعتقدون أنّ المصادر المتاحة تغطي مجالات بحوثهم بنسبة كبيرة، بسبب قلة حداثتها وعدم وجود اشتراك لمجلات عالمية ومقالات ترفد البحوث التي يسعون الى الاستفادة منها بطريقة مميزة.

امكانية تأثير المجموعة المكتبية المتوفرة على عملية البحث العلمي:

جدول (٢١) امكانية تأثير المجموعة المكتبية المتوفرة على عملية البحث العلمي

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تدعيم البحوث العلمية	٤٠	**%٦٦**
تدعيم الاوعية الفكرية المناسبة	١٠	**%١٧**
تعمل على ترقية مهارات الباحث	١٠	**%١٧**
المجموع	٦٠	**%١٠٠**

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢١) أعلاه حول امكانية تأثير المجموعة المكتبية المتاحة على عملية البحث العلمي بالنسبة للطلبة محل الدراسة كانت النسبة الأكبر والبالغة (٦٦%) ترى تأثير المجموعة المكتبية في المكتبة على عملية البحث العلمي بشكل كبير، لتنوعها ووجود نسخ كافية لعدد الطلاب ووجود مصادر الكترونية داعمة لعملية البحث العلمي تلتها النسبة البالغة (١٧%) رؤية الطلبة وجود كتب الكترونية حديثة واوعية فكرية تناسب متطلبات بحوثهم وجاءت آخر النسب البالغة (١٧%) رؤية الطلبة أنّ تأثير المجموعة المكتبية يؤدي إلى ترقية مهارات الباحث من خلال عمل الكثير من البحوث والسمنارات والتقارير التي يكلفون بها.

آراء الطلاب حول كيفية قيام المكتبة باهتمامات طلاب الدراسات العليا :

جدول (٢٢) آراء الطلاب حول كيفية قيام المكتبة باهتمامات طلاب الدراسات العليا

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
توفير مصادر المعلومات المناسبة	١٠	%١٧
توفير فضاءات خاصة بالدراسات العليا	١٥	%٢٥
توفير خدمات متنوعة ومتطورة	٣٥	%٥٨
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٢) أعلاه حول امكانية المكتبة المركزية في توليها اهتمامات الطلاب عينة الدراسة فكانت النسبة الأكبر والبالغة (٥٨%) قيام المكتبة بتوفير الأدلة الارشادية وخط انترنيت وتوفير الاقراص الليزرية التي تساعد الطالب على عملية البحث تلتها نسبة البالغة (٢٥%) والذين يرون أنّ اهتمامات المكتبة يجب أنْ تقوم بتوفير فضاءات خاصة بهم مثل توفير قاعة خاصة بالدراسات العليا حصراً وزيادة عدد المصادر في عملية الإعارة والدخول إلى مخزن الكتب بشكل مباشر لاختيار المصادر التي يحتاجونها، توفيراً للوقت والجهد تلتها نسبة (١٧%) والذين يعتقدون من أولويات اهتمام المكتبة بطلبة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدراسات العليا هي دعم اختصاصاتهم بمصادر حديثة عالمية يسعون من خلالها جعل بحوثهم متميزة معــدة للنشر في مجلات عالمية.

اعتقاد طلبة الدراسات العليا تطبيق التكنولوجيا الحديثة يلبي الاحتياجات البحثية :

جدول (٢٣) اعتقاد طلبة الدراسات العليا تطبيق التكنولوجيا الحديثة يلبي الاحتياجات البحثية

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٤٤	%٧٣
لا	٦	%١٠
الى حد ما	١٠	%١٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٣) حول اعتقاد الطلاب محل الدراسة امكانية تطبيق التكنولوجية الحديثة لتلبية الاحتياجات البحثية وخاصة بالاختصاصات العلمية كانــت النــسبة الأكبــر والبالغــة (٧٣%) يعتقدون أنّ تطبيق التكنولوجيا الحديثة تلبي احتياجاتهم بشكل كبير مــن خــلال تــوفير المــصادر الحديثــة والاشتراك بالمجلات العالمية والتعاون مع الجامعات الأُخر وفتح اطر حديثة للاطلاع على الموجودات وعمل معارض على مستوى عالمي وتوفير المصادر العلمية الحديثة تلتها النسبة البالغة (١٧%) والــذين يــرون أنّ تطبيق التكنولوجيا الحديثة إلى حد ما تُسهم بتلبية الاحتياجات بالاختصاصات العلمية كالحاسبات والبرمجيــات والشبكات وغيرها وجاءت النسبة الأضعف التي بلغت (١٠%) لا ترى ضرورة كبيرة في تطبيق التكنولوجيا الحديثة لعدم التأثير على اختصاصاتهم الانسانية بشكل كبير لوجود مصادر متاحة بديلة لعمل بحوثهم.

أهم الخدمات التي توفرها المكتبة المركزية لطلبة الدراسات العليا :

جدول (٢٤) أهم الخدمات التي توفرها المكتبة المركزية لطلبة الدراسات العليا

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
الاعارة	١٢	**%٢٠**
المكتبة الالكترونية	٤٨	**%٨٠**
المجموع	٦٠	**%١٠٠**

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٤) أعلاه أنّ ابرز الخدمات التي تقدمها المكتبة المركزية وبنــسبة كبيرة بلغت (٨٠%) كانت في المكتبة الالكترونية (النظم الالية)، إذ تقوم بالبحث لطلبة الدراسات العليا عن المصادر الالكترونية واستنساخ الرسائل الجامعية وعمل الأدلة التي تــساعد الطــلاب فــي التــصفح لتلبيــة احتياجاتهم البحثية وجاءت النسبة البالغة (٢٠%) في شعبة خدمات المستفيدين وحدة الاعارة التي تقوم بإعارة المصادر الورقية المتاحة لجميع الطلاب المرتادين للمكتبة

الطريقة التي يتم فيها تقديم الخدمات :

جدول (٢٥) الطريقة التي يتم فيها تقديم الخدمات

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
تقليدية	١٥	%٢٥
حديثة	٤٥	%٧٥
المجموع	٦٠	%١٠٠

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٥) اعلاه حول الطريقة التي يتم فيها تقديم الخدمات في المكتبة جاءت النسبة الاكبر والبالغة (٧٥%) أكدوا أنّ معظم الخدمات حديثة بطريقة الكترونية خاصة للاختصاصات العلمية تلتها نسبة (٢٥%) جاءت آراؤهم أنّ الخدمات المقدمة بطريقة تقليدية دون المرور بالتعليمات ولاسيّما الاختصاصات الإنسانية وتعتمد على خبرة الموظف الموجود في القسم.

آراء الطلاب إذا ما كانت هذه الخدمات تلبي الاحتياجات الفعلية في ظل البيئة الألكترونية :

جدول (٢٦) تلبية هذه الخدمات الاحتياجات الفعلية للطلاب

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	٣٨	%٦٣
لا	١٢	%٢٠
الى حد ما	١٠	%١٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٦) حول إذا ما كانت الخدمات المقدمة تلبي الاحتياجات كانت النسبة الأعلى البالغة (٦٣%) تلبي احتياجاتهم في ظل البيئة الألكترونية تلتها نسبة (١٧%) تلبية احتياجاتهم الى حد ما في المتوفر من البرامج وقواعد البيانات المتاحة، أما النسبة البالغة (٢٠%) أكدت أنّ الخدمات المقدمة في المكتبة المركزية لا تلبي احتياجاتهم الفعلية في ظل البيئة الألكترونية الحديثة.

آراء طلاب الدراسات العليا حول الخدمات المقدمة للباحثين :

جدول (٢٧) آراء طلاب الدراسات العليا حول الخدمات المقدمة للباحثين

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
ناجحة	٤٢	%٧٠
غير ناجحة	١٨	%٣٠
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٧) أعلاه حول آراء طلبة الدراسات العليا حول الخدمات المقدمة في المكتبة المركزية للباحثين جاءت النسبة الأكبر البالغة (٧٠%) ترى نجاح الخدمات المقدمة فيما كانت النسبة البالغة (٣٠%) ترى أنّ الخدمات غير ناجحة وبحاجة إلى تطوير للارتقاء بها نحو الأفضل.

آراء طلبة الدراسات العليا في الخدمات المقدمة إذا كانت كافية لتطوير البحث العلمي :

جدول (٢٨) آراء طلبة الدراسات العليا في الخدمات المقدمة إذا كانت كافية لتطوير البحث العلمي :

المتغيرات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	١٢	%٢٠
لا	٨	%١٣
الى حد ما	٤٠	%٦٧
المجموع	٦٠	%١٠٠

تشير البيانات الواردة في الجدول (٢٨) أعلاه حول الخدمات إذا ما كانت كافية لتطوير البحث العلمي جاءت النسبة الأكبر البالغة (٦٧%) إلى حد ما مثلت آراء الطلبة في الخدمات المقدمة حول فيما اذا كانت كافية لتطوير البحث العلمي تلتها النسبة الثانية والبالغة (١٣%) من الطلاب يرون أنّ الخدمات المقدمة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المكتبة غير كافية لتطوير البحث العلمي وجاءت النسبة البالغة (٢٠%) الذين يرون أنّ الخدمات المقدمة في المكتبة المركزية كافية لتطوير البحث العلمي وحول آراء الطلاب الذين يرون أنّ الخدمات المقدمة في المكتبة غير كافية في المكتبة المركزية في ظل البيئة الألكترونية وتطوير البحث العلمي يرون ضرورة توفير الآتي:

١- توفير خط انترنيت قوي ومباشر وسريع.

٢- العمل على تفعيل الفهرس العراقي الموحد الالكتروني من خلال ربط بيانات ومعلومات المكتبة المركزية مع الجامعات العراقية الأُخر.

٤- العمل على توفير المكتبة على المصادر الألكترونية الحديثة لتطوير البحث العلمي لإغناء الباحث بكل ما هو جديد في الاختصاصات العلمية والانسانية جميعها.

٤- نتائج الدراسة:

١- إنّ نسبة (٥٦%) من حجم العينة المختارة من طلاب وطالبات الدراسات العليا يترددون بشكل اسبوعي على المكتبة للاستفادة من خدماتها الالكترونية المتاحة في حين كانت النسبة البالغة (٢٠%) كان التردد فيها يومياً اضافة إلى نسبة (٢٠%) كان التردد شهرياً بينما كانت اقل النسب البالغة (٤%) كان التردد فيها فصلياً.

٢- - بينت الدراسة أنّ نسبة (٥٨%) من حجم العينة المختارة عدم مواجهتهم لأي مشاكل عند استعمال الفهرس الالي في حين كانت نسبة (٤٢%) وجود مشاكل عدة أبرزها انقطاع التيار الكهربائي المستمر والبطء في تحميل الحاسبات وضعف خط الأنترنيت والأخطاء الطباعية.

٣- إنّ نسبة (٥٥%) من الطلاب والطالبات محل الدراسة لديهم اقبال كبير على استعمال الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية في حين كانت النسبة البالغة (٤٥%) لا يحبذون استخدام الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية لعدم معرفتهم بتفاصيله.

٤- أثبتت الدراسة أنّ نسبة (٨٣%) من الطلاب المبحوثين يرون أنّ شبكة الأنترنيت ٌسهم بشكل كبير في دعم بحوثهم بكل ما هو جديد بشكل يجعله لائقاً للنشر في المجلات العالمية وتفعيل عملية البحث العلمي في ظل البيئة الالكترونية الحديثة.

٥- بينت الدراسة أنّ الاختصاصات العلمية البالغة (٥٨%) من حجم العينة المختارة هم الاكثر استفادة من المكتبة الالكترونية (شعبة النظم الآلية) كاستنساخ الاقراص الليزرية والرسائل الجامعية الحديثة من الاختصاصات الانسانية البالغة نسبتها (٤٢%)لأن هذه الاختصاصات متوافرة ورقياً وليس الكترونياً

٦- أثبتت الدراسة بخصوص اهتمامات المكتبة المركزية بأمور طلاب الدراسات العليا جاءت نسبة (٥٨%) محل الدراسة يرون توفير خدمات متنوعة ومتطورة وسريعة لمواكبة التطورات الحاصلة في البيئة الالكترونية العالمية بسبب الانفجار الهائل في المعلومات.

٥- المقترحات والتوصيات:

١- العمل على توفير الاثاث الجيد والتبريد والتدفئة والارضيات المريحة فضلاً عن الاضاءة الجيدة والهدوء يجعل التردد إلى المكتبة المركزية من قبل طلبة الدراسات العليا بنسب كبيرة عالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢- العمل على تطوير الفهرس الآلي المتاح في المكتبة المركزية من خلال تجاوز الهفوات الموجـــودة حاليـــاً بإضافة حقول تعريفية جديدة تهم الباحث ومعالجة الاخطاء الطباعية الموجودة ووضع علامات ارشادية بكيفية استعمال الفهرس الآلي الموجود في المكتبة.

٣- العمل على التغلب على جميع المشاكل التي تواجه الفهرس الآلي المتاح كتوفير حاسبات جديدة متطـــورة وقواعد بيانات واسعة وتقوية خط الانترنيت تسهم بشكل كبير في عملية تطوير البحث العلمي في ظل البيئـــة الالكترونية الحديثة.

٤- العمل على توفير خط للأنترنيت بتدفق عالي حتى يتمكن الباحثون والمستفيدون من طلبة الدراسات العليا الاستفادة القصوى منه إضافة ضرورة تفعيل مواقع التواصل الاجتماعي الأخر كموقع واتـــس اب أو فـــايبر لتقديم خدمات متنوعة عن بعد كالخدمة المرجعية وغيرها.

٥- العمل على التغلب على المشاكل جميعها التي تواجه المكتبة المركزية كتوفير حاسبات جديـــدة متطـــورة وبرامج حديثة وقواعد بيانات واسعة ومعالجة حالات الانقطاع المتكرر للتيار الكهربائي وتقوية خط الانترنت تُسهم في عملية تطوير البحث العلمي في ظل البيئة الألكترونية الحديثة.

٦- العمل على تلبية اهتمامات طلبة الدراسات العليا من خلال الاستجابة الى مطالبيهم ودراســـة المقترحـــات جميعها من خلال توفير الخدمات المتنوعة والسريعة وتنفيذها بجدية لرفد بحوثهم العلمية بكل ما هو جديد في البيئة الالكترونية نتيجة للانفجار الهائل للمعلومات الرقمية.

CONFLICT OF INTERESTS

There are no conflicts of interest

٦-المصادر:

١- جودت عزت عطوي، **اساليب البحث العلمي**، ط١، دار الثقافة في الاردن، ٢٠٠٧.

٢- الوريدي، زكي حسين، **مصادر المعلومات وخدمات المستفيدين في المؤسسات المعلوماتيـــة**، عمـــان: مؤسسة الوراق، ٢٠٠٢، ص٢٠٨ .

٣- جعفر الحاسم، **تكنولوجيا المعلومات**، عمان، دار أسامة،٢٠٠٥، ص٤٦.

٤- عيسى عيسى العسافي، **تكنولوجيا المعلومات: دراسة في مفهومها وإبعادها ومشاكل نقلها إلى الـــدول العربية** ، مجلة مكتبة فهد الوطنية، مج١٢، ع٢، ٢٠٠٦، ص٢٦٨.

٥- محمد فتحي عبد الهادي، **مقدمة في علم المعلومات**، ط ٢، مراجعة مزيدة ومنقحـــة، الإســـكندرية، دار الثقافة العلمية، ٢٠٠٨، ص١٣-١٤.

٦- أحمد محمد الشامي، سيد حسب الله، **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات**، الرياض، دار المريخ، ١٩٩٨، ص٥٧٣ .

٧- مسفرة دخيل الخثعمي، **واقع تقنيات المعلومات في المكتبات العامة بالمملكة العربية السعودية**، مجلـــة دراسات المعلومات، ع٥ ، ٢٠٠٩.

٨- ا. س. فوكست، ترجمة عبدا لوهاب عبدا لسلام أبو النور، **التنظيم الموضوعي للمعلومات**، القاهرة، عالم الكتب،٢٠٠٢، ص٥٠ .

٩- حشمت قاسم، **مدخل لدراسة المكتبات وعلم المعلومات**، القاهرة، مكتبة غريب، تاريخ وصول الباحث الى المصدر سنة ٢٠١٩، ص١٥٩.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

١٠- ناصر محمد السويدان، **استخدام المستفيدين للفهارس الآلية في المكتبات السعودية وخدمات المعلومات**، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٨ ، ٢٠٠٩، ص١٩٦.

١١- عماد عبد الوهاب الصباغ، **علم المعلومات**، عمان، دار الثقافة، ٢٠٠٤، ص١٨٣-١٨٥.

١٢- شادي محمد حسن القاسم، **مهارات استخدام قواعد المعلومات الالكترونية في المكتبات**، اربد، امواج للنشر، ٢٠٠٩، ص٥٠ .

١٣- غنية خماس صالح، **تكنولوجيا المعلومات وأثرها على الإعداد الفني في المكتبات**، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج٦، ع٢، ٢٠٠٠، ص٢١.

14-Cochran , p. A. **Information technology in libraries and Ranganathans five laws of library science**, 1992. p.235-241.

١٥- محمد فتحي عبد الهادي، **مقدمة في علم المعلومات**، القاهرة ، مكتبة غريب، ١٩٨٤، ص٢١٨.

١٦- فيدان عمر مسلم، **مشروع تحسيب مكتبة جامعة القاهرة، (وقائع المؤتمر العربي الثامن للمعلومات)** القاهرة، الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٩.

١٧- مؤيد يحيى خضير، **الاستفادة من خدمة الانترنت باستخدام الأقراص المكتنزة CD-ROM في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية**، مجلة آداب الرافدين،ع٢/٤١، ٢٠٠٥ .- ص١٠٣١.

١٨- عبد الله بن حمد الشايع، **الأقراص المدمجة CD.ROM في المكتبات ومراكز المعلومات (تقنية المعلومات)**، مكتبة الملك فهد الوطنية، مج٦، ٢٠٠٩، ص٨١.

١٩- محمد عوض الترتوري، **تكنولوجيا المعلومات في المكتبات الجامعية متاح على الرابط**: http://stst .yoo7 . com/t2294-topic

٢٠- ربحي عليان، أمين النجداوي، **مقدمة في علم المكتبات والمعلومات**، ط٣، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٥، ص٢٨٢.

٢١- عبد الطيف صوفي، **دراسات في المكتبات والمعلومات**، دمشق، دار الفكر، ٢٠٠١، ص٢٥٩.

٢٢- عامر إبراهيم، إيمان فاضل، **حوسبة (أتمته) المكتبات**، ط٢، عمان، دار المسيرة، ٢٠١٠، ص٤٦.

٢٣- عامر إبراهيم، إيمان فاضل، **قواعد وشبكات المعلومات المحوسبة**، عمان، دار المسيرة، ٢٠٠٩، ص١٩٧-١٩٨.

٢٤- ماجد مصطفي شامان الدبس، **حوسبة المكتبات ومركز المعلومات واستخدام برمجية CDS/WINISIS كنظام عملي تطبيقي**، اربد، دار عالم الكتب، ٢٠٠٧ ، ص٢٧.

٢٥- عامر قنديلجي، ربحي عليان، إيمان فاضل، **مصادر المعلومات من عصر المخطوطات إلى عصر الانترنت**، عمان، دار الفكر، ٢٠٠٠، ص٢٩٣-٢٩٤ .

٢٦- هشام بن عبد الله العباس، **تسويق خدمات المعلومات عبر الانترنت**، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، ٢٠٠٩، ص٦٠ .

٢٧- ابو بكر محمود الهوش، **التقنية الحديثة في المعلومات والمكتبات** ، القاهرة، دار الفجر، ص١١٩.

٢٨- علي عبد النبي عبد الكريم، **استخدام الانترنت في جامعة البصرة واقعة ودورة في العملية التعليمية والبحثية** (رسالة ماجستير)، جامعة البصرة، كلية الآداب ، ٢٠١٢، ص٣٠

٢٩- جاسم محمد جرجيس، رياض بن العلام، **أساسيات علم المكتبات والمعلومات**، الإسكندرية، مركز

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الإسكندرية، ٢٠٠٨، ص١٩٧.

٣٠- محمد محمد الهادي، **تكنولوجيا الاتصالات وشبكات المعلومات مع معجم شارح للمعلومات**، القـاهرة، المكتبة الأكاديمية، ٢٠٠١، ص٢٥٤-٢٥٥ .

٣١- أحمد نافع المدادحة، **الحوسبة في المكتبات ومراكز المعلومات**، عمان، دار الصفاء، ٢٠١١، ص٢٣٢-٢٤٣.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com